

تفسير سورة الكهف ٩٩-١١٠ | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:01](#)

حياكم الله في هذا الدرس وفي هذا اللقاء المبارك يوم الثلاثاء الموافق الخامس عشر من شهر الله المحرم عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين وهذا اللقاء يعقد في تفسير سورة الكهف وهذا - [00:00:15](#)

اه يعتبر المجلس الاخير المجالس تفسير سورة الكهف وهو المجلس الثاني عشر يعني جلسنا هذه السورة تمتعنا فيها من ايات وهدايات وارشادات وعلم غزير آآ تقريبا اه احد عشر مجلسا وهذا هو الخاتمة الثاني عشر - [00:00:32](#)

المجالس هذه السورة العظيمة وقف بنا الكلام في لقائنا الماضي عند الاية التاسعة والتسعين من سورة الكهف وهي قول الله سبحانه وتعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا - [00:00:58](#)

هذه السورة ايها الاخوة يعني من المفترض كل واحد منا يعني يستوعب معانيها ويفهم ما يتحدث عنه الصورة لماذا لان هذه السورة في الحقيقة تتكرر على الالسنه كل اسبوع كل جمعة - [00:01:23](#)

يعني كل جمعة يقرأها كل كثير من المسلمين لا يفرطون في قراءة الصورة سواء قبل صلاة الجمعة او بعدها حريص وهم حريصون على على فضل هذه السورة وفضل قراءتها بما ورد فيها من احاديث - [00:01:44](#)

يدل على فضلها اه يعني الكثير منا يعني يقرأها السورة والكثير ايضا منا يحفظ السورة كاملة او يحفظوا كثيرا منها فبقي علينا ان نفهم هذه السورة فهما جيدا الان لو نسأل اي واحد نقول له مثلا - [00:01:58](#)

وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. من هم من هم الذين يموج بعضهم في بعض هذه يعني العلماء اختلفوا فيها العلماء والمفسرون اختلفوا في البعض الذي يموج في بعض فبعض المفسرين يقول الضمير - [00:02:18](#)

تركنا بعضهم يعود الى يأجوج ومأجوج المذكور قبل هذه الآية المذكور قبل هذه جاء الاية قال الله سبحانه وتعالى فيها ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعلك خرجا الى - [00:02:40](#)

قال ما استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا قال الله بعدها وتركنا بعضهم اي تركناهم خلف السد - [00:03:00](#)

لما اغلق ذو القرنين واقام الردم واغلق السد اغلق الطريق بالسد بدأوا يموج بعضهم ببعض. يريدون الدخول فلم يستطيعوا فهذا رأي هذا رأيي لبعض المفسرين وفيه رأي اخر عند الضمير يعود الى يأجوج ومأجوج لكنه في اخر الزمان - [00:03:20](#)

انه في اخر الزمان اذا سقط هذا الردم وفتح الردم جاءوا منكبين باعداد هائلة فبدأوا يموجون في الارض وهذا يوافق يوافق الاية التي في سورة الانبياء في قوله تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج - [00:03:44](#)

وهم من كل حذب ينسلون. واقترب الوعد الحق هذا في اخر الزمان يظهر من من مكانهم ويموجون على الارض. ويفسدون في الارض حتى انهم يعيثون في الارض فسادا كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم - [00:04:06](#)

ان ان عيسى ينزل فيقتل الدجال فاذا خرج يأجوج ومأجوج فان عيسى هو ومن معه من المؤمنين يلوذون بالطور ويصعدون الطور

ثم بعد ذلك ينزل الله سبحانه وتعالى يعني ينزل آآ - 00:04:25

داء او بلاء يقتل يأجوج ومأجوج وينتهي امرهم. هذا في اخر الزمان فيه ايضا في رأي اخر رأي اخر ثالث يقول ان معنى وتركنا

بعضهم يومئذ يموج في بعض هذا يوم القيامة - 00:04:43

هذا يوم القيامة ان الناس يوم القيامة يموج بعضهم في بعض وذلك في الحشر لان الله سبحانه وتعالى قال بعد هذه الاية لما قال قال

ونفخ في الصور تركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض - 00:05:04

ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا في الصور النفخة الثانية وهي نفخة الجمع الحشر وهم يموجون في اخر الزمان ثم ينفخ في الصور فيخرجوا فيجتمعون في صعيد واحد وهذه كلها كلها يعني الاية الله اعلم قد تحتمل هذا وقد تحتمل هذا ويمكن تكون الدلالة على -

00:05:22

على ان اقرب ما يكون والله اعلم انها عائدة الى الى يأجوج ومأجوج وخروج في اخر الزمان وهو الرأي الرأي الاوسط الرأي الثاني ان

معنى قوله وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض - 00:05:47

انه يأجوج ومأجوج في اخر الزمان اذا هدم اذا هدم الردم وخرجوا على العالم انهم يفسدون في الارض ويموجون في الارض

يموجون في الارض موجة هذا معنا يعني يعني انهم يموجون في الارض - 00:06:04

ومعنى يموج من يضطرب ويكثرون ويكثرون على الارض وينتشرون انتشار الموج كموج البحر يموجون موجا كموج البحر

لكثرتهم قال الله بعدها ونفخ في الصور اي النفخة الثانية وهي نفخة - 00:06:22

نفخة البعث ينفخ اسرافيل في الصور تعود الارواح الى الاجساد ثم يحشرون يجمعون في موقف يوم القيامة جمعناهم جمعا ثم قال

بعدها سبحانه وتعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ان ان جهنم يؤتى بها - 00:06:45

يؤتى بها تقاد خلف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك ويؤتى بها كما قال سبحانه وتعالى وجيء يومئذ جهنم جيء يومئذ بجهنم.

وقال سبحانه وتعالى وبرزت الجحيم للغاوين برزت الجحيم للغاوي. فيؤتى بجهنم - 00:07:13

تعرض قال سبحانه وتعالى وارضا جهنم يومئذ للكافرين عرا. هل تعرض على الكافرين او تعرض على الخلق كلهم هي تعرض على

الخلق كلهم ويكون الصراط فوق متن جهنم الكافرين خص الكافرين لانهم هم الموعودون بالعذاب. ولانهم هم الذين ينكرون النار -

00:07:39

هددهم الله بانها ستعرض النار عليهم تعرف النار عليهم قال وتعالى جهنم يومئذ اي يوم القيامة قال من هم هؤلاء وصفهم الله وصف

من وصف هؤلاء بانهم ماذا؟ قال الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري - 00:08:02

وكانوا لا يستطيعون سمعا هؤلاء الكفار وصفوا بصفتين الاولى انهم لا يبصرون الثانية انهم لا يسمعون فعبر عن انهم لا يسمعون انهم

لا يبصرون بقوله الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكر - 00:08:28

وهذا اشد في العقوبة قال سبحانه وتعالى قال وفي وقال وعلى ابصارهم غشاوة اغلقت الابصار وهم لا يبصرون الحق تأتي اليهم

بالايات تذكرهم بالايات ولا يعتبرون بها ولا يعتبرون بها ولا يتعظون بالايات - 00:08:50

يقول لهم انظروا الى ايات السماوات والارض لا يتعظون لا ينظرون الى الحق ابا. قد قد اعميت اعينهم عن الحق. هذا معنى اعينهم

في غطاء عن ذكري. اي عما يذكرهم بلقائه - 00:09:10

وعما يذكرهم بما امرهم الله سبحانه وتعالى قال بعدها وكانوا لا يستطيعون سمعه. اي في الدنيا كانوا لا يريدون ان يسمعوا الحق ولا

يريدون ان يسمعوا ايات الله ولا يريدون ان يسمعوا شيء ان يتعلق بالايمان وبالقرآن والرسول كل ذلك - 00:09:24

حجبوا انفسهم عن سماعه لا يسمعون الا الباطل هذه صفاتهم انهم لا يرون الحق ابا ولا يرى ولا يسمعون الحق ابا يريدون الباطل

فقط الله سبحانه وتعالى قال وكانوا لا يستطيعون - 00:09:44

ثم ذكر سبحانه وتعالى ايضا منهم من هؤلاء الذين تعرض عليهم النار وهم الكفار انهم كانوا في الدنيا قد اتخذوا الاولياء من دون الله

لانهم كانوا يعبدون الاولياء من دون الله. سواء هذه الاولياء من الاصنام - 00:10:00

قول الاولياء من الملائكة او الاولياء من الصالحين والحسين وعلي وعزير وغيرهم ممن اتخذوهم اولياء من دون الله. قال افحسب قال سبحانه وتعالى يعني هل ظن هؤلاء الذين كفروا اي ان يتخذوا عبادي من دون اولياء؟ هل يظنون ان هذا مقبول - [00:10:21](#) هذا مرضي عند الله بل الله لا يرضى بذلك هؤلاء الذين اتخذوا لله اولياء يعبدونه ويدعونه ويطوفون عليهم. هؤلاء وقعوا في الكفر والشرك وقعوا في الكفر والشرك ولذلك سماهم الله ماذا - [00:10:46](#)

الذين كفروا افحسب اي هل ظن اولئك الذين كفروا عندما اتخذوا عبادي من دون اولياء ان ذلك سينفعهم. بل سيضرهم الذين يعبدون الملائكة. ويعبدون الصالحين كالمسيح ابن مريم الصالحين كالحسين - [00:11:02](#) او علي او احد اي من الصالحين يطوفون على قبورهم ويدعونهم من دون الله. يا فلان يا فلان المدد المدد ونحو ذلك. كل هؤلاء اي عبدوا ودعوا من دون الله او اتخذوا من دون الله اولياء - [00:11:23](#)

هؤلاء بارك الله فيهم ان اعتدنا جهنم الكافرين انزل هؤلاء حبطت اعمالهم ولا يقبل منهم عمل مأواهم جهنم كفرهم وشركهم كما قال عيسى ابن مريم عيسى الذي الذي تعبد طوائف من النصارى ماذا قال؟ قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - [00:11:40](#)

ومال الظالمين من انصار والله قال هنا في هؤلاء الذين يتخذون عباد الله ويتخذون المخلوقين اولياء من دون الله. ماذا قال الله فيهم؟ قال انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا تنتظروهم نزلا اي قد اعد الله لهم كما يعد كما يعد الطعام - [00:12:07](#) والقراء للضيف استهزاء بهم وسخرية واي والا اي نزلنا العذاب العذاب الاليم والحميم والغساق وغير ذلك من والزمهرير والاغال والسعير اي اي نزل لا يعني يعني هذا من التهكم بهم والاستلزامهم ان ان جهنم تنتظروهم كانها كما ينتظر - [00:12:31](#) كما ينتظر الانسان ضيوفه ان يكرمهم ولا كرامة لهم في جهنم قال افحسب الذين كفروا من يتخذوا عبادي من دون اولياء. ان جهنم للكافرين نزلا قال بعدها قل هل انبئكم قل يا محمد وقل ايها المخاطب قل لهؤلاء - [00:13:00](#)

هل انبئكم وهل اخبركم بالاخسرين ام انا الذين خسروا وهم يعملون شوفوا لاحظ الاخسرين اعمالا كل هذا تهديد تهديد لاهل النار وبيان صفات اهل النار الاخسرين اعمالا من هم الذين خسروا اعمالهم هم يعملون الاعمال - [00:13:27](#) ويقدمون الاعمال ويقدمون الخرابين ويسجدون ويصلون ويدعون ويطوفون ويدفعون الاموال الطائلة ويسافرون وهم قد خسروا اعمالهم من هم الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يصنعون هؤلاء الذين يعملون - [00:13:47](#) الاعمال الصالحة على غير على غير نور وعلى غير طاعة وعلى غير بينة وعلى جهل مثل النصارى الذين يعبدون الله على جهل الذين النصارى الذين ايضا وغيرهم من طوائف البدع - [00:14:08](#)

خير من طوائف البدع الذين يطوفون على القبور ويعبدون ويتقربون وتجدهم احيانا يأتون للحج ويأتون للعمرة ويدعون الله ويسجدون ويصلون لم يشرعها الله سبحانه وتعالى هؤلاء يظنون انهم يحسنون صنعا. وظل سعيهم في الحياة الدنيا. يظنون انهم يعملون الصالحات ويقدمون وينفقون الاموال - [00:14:28](#)

وهذه كلها اصبحت وبالا عليهم احبطها الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل قل هل انبئكم واخبركم الاخسرين اعمالا الذين اعمالهم خاسرة وضالة ولا يبقى لها اثر وتضمن حل يوم القيامة وتصبح هباء منثورا. هم الذين ضل سعيهم واتعبوا انفسهم. شوف سعي سماه سعي يسعون - [00:14:55](#)

ويركضون ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يظنون ويحسبون انهم يحسنون الصنع يظنون ان هذا هو الصحيح وانهم يتقربون الى الله ويبكون ويسجدون ويطوفون وهذي كلها اعمالهم باطلة. لماذا؟ لماذا باطلة؟ لانها مبنية على جهل - [00:15:19](#) وعلى بدع وعلى خرافات قال الله اولئك الذين كفروا كفروا بايات الله لم يتبعوا الرسول ولم يتبعوا سنة الرسول ولم ولم يأخذوا بما امرهم الله فكفروا بايات الله ولقائه اعمالهم التي عملوها وظنوا انها تنفعهم - [00:15:38](#)

واذا حبطت فالله عز وجل لا يقيم لها يوم القيامة وزنا اذا جاءت اذا جاء الله بالموازين اتي بالموازين ووضعت الموازين لم تثقل موازينهم بهذه الاعمال. الاعمال هذه لا تنفعهم - [00:16:00](#)

اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزن وزنا قال الله عز وجل ذلك اي هذا حبط الاعمال وذهاب اعمالنا وذهاب آآ جورها ولا يبقى لها اثر ذلك جزاؤهم الجزاء ماذا؟ هؤلاء؟ قال جزاؤهم جهنم. ما السبب؟ قال بما كفروا - [00:16:15](#)

بسبب كفرهم كفروا بالله بلقاءه وكفروا بما شرعه الله وكفروا باتباع الرسول والنتيجة ماذا قال؟ قال بما كفروا واتخذوا آياتي اذا رأوا آيات الله او رأوا الرسل او سمعوا رسل استهزأوا وسخروا سخروا بايات الله وسخروا برسله. فالنتيجة ما هي - [00:16:36](#)

الله جعل لهم جهنم وقد حبطت اعمالهم يختم الله لنا هذه السورة بهذه البشارة الطيبة لما ذكر هؤلاء ومصير هؤلاء المبتدعون في دين الله وهؤلاء الذين الذين ابتلوا على الله الكذب وعبدوا من دون الله وتولوا - [00:17:02](#)

اولياء من دون الله لما ذكر حالهم وان جهنم تنتظرهم وان مأواهم جهنم وان اعمالهم قد حبطت مقابلهم باهل الصلاح قابلهم باولياء الله. من هم اولياء الله؟ ومن هم اهل الصلاح؟ ومن هم الذين يفوزون بالفردوس الاعلى يوم القيامة - [00:17:25](#)

قال الله عز وجل ان الذين امنوا تصدقوا بقلوبهم وامنوا الايمان الحقيقي وعملوا الصالحات عملوا صلحت عقائدهم صلحت عقائدهم وعقيدتهم وتوحيدهم مع الله صلحت اعمالهم فجمعوا بين بين الايمان والعمل الصالح - [00:17:45](#)

ما امر الله به اتوا به. اتوا به وحافظوا عليه حافظوا على اوامر الله واجتنبوا هلا مساخط الله فالنتيجة انهم حققوا الايمان والعمل الصالح النتيجة ما هي؟ قال الله عز وجل فيهم - [00:18:06](#)

قال كانت لهم جنات الفردوس نزلا. جنات الفردوس نزلا جنات الفردوس النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتهم الله الجنة فاسألوه الفردوس الاعلى من الجنة والله اني اسألك الفردوس الاعلى من الجنة - [00:18:22](#)

انه اعلى منازل الجنة ووسطها وفوقه فوقه عرش الرحمن هذا مكان خاص تم الفردوس يسمى جنة الفردوس لكن اذا جاءت اذا جاءت الاية بقوله جنات الفردوس بالجمع فان هذا يشمل كل الجنة - [00:18:41](#)

يشمل الجنة والجنة تسمى احيانا بجنات عدن بجنات الفردوس يعني يعني تسمية عامة وتسمية خاصة تسمية خاصة هذا للمكان المعروف الذي هو في اعلى الجنة واوسطها وافضلها وفوقه سقف الرحمن او سقف العرش - [00:19:02](#)

هذا هذا خاص هناك فردوس عام كما تقول انت جنات النعيم وجنات عدن وجنات المأوى هذا عام والدليل على انه عام لان الله قال قبلها ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فكل من امن وعملوا الصالحات فهو موعود بدخول الجنة الجنة العامة وهي جنات الفردوس - [00:19:22](#)

ولذلك جمعها قال جنات وليست جنة واحدة جنات الفردوس وهي منازلهم في جنات الفردوس تشمل طبقات اهل الايمان والمقربين والابرار والصالحين. كل ذلك داخل في جنات الفردوس. الذين جمعوا بين الايمان - [00:19:47](#)

والعمل الصالح قال قال الله عز وجل كانت لهم جنات الفردوس ماذا؟ قالت كانت لهم جنات الفردوس نزلا اي اي ينزلونها منازل لهم ويعد وقد اعد الله لهم ما يرضيهم من الضيافة من الضيافة هذي وهم ظيوف الرحمن - [00:20:05](#)

ضيوف الرحمن في النزل هو ما يعد للضيف ما يعد للضيف اي ضيافة اعظم واي ضيافة اكبر من ضيافة الرحمن في جنات النعيم تلذذ الاعين بالنظر الله عز وجل كلام الله سبحانه وتعالى لما يقول سلام قولا من رب رحيم والقصور والغرف والمنازل الانيقة والاشجار المثمرة - [00:20:26](#)

والاطعمة والخيرات والمياه المتدفقة والانهار المختلفة. والنساء الحسان والخدم. كل ذلك في جنات في جنات الفردوس اعد الله لهم نزلا وصفهم الله سبحانه وتعالى بانهم خالدين فيها اي مقيمين فيها ابد الاباد لا لا يخرجون منها ولا يريدون الخروج ابدا ولذلك قال لا يبغون عنها - [00:20:55](#)

اي لا يريدون الانتقاء من مكان الى اخر قد اعجبهم المكان وسرهم المكان وفرحوا به فلا يريدون الانتقال في الدنيا الدنيا اذا جلس في مكان مل من المكان هذا وانتقل تجده يسكن في بيت ثم بعد زمن او بعد فترة ينتقل الى بيت اخر - [00:21:24](#)

وهكذا هذه الحياة واذا نزل في مكان انتقل الى مكان اخر اما الآخرة الجنة لا يغون عنها حولا. لا يريد ان يتحول ولا ان ينتقل عنها بما فيها من السرور والبهجة والفرح والراحة النفسية والطمأنينة - [00:21:44](#)

هذه صفة الجنة الجنة قال الله بعدها لما ذكر الله سبحانه قال لنا مصير هؤلاء الكافرين وذكر لنا ايضا مصير المتقين الصالحين الذين امنوا وعملوا الصالحات بان لهم جنات الفردوس نزل - [00:22:01](#)

ختم الله سبحانه وتعالى السورة بشيء يدل على عظمة الله سبحانه ما هو ان كلام الله لا ينتهي لا ينتهي ان كلام الله امر عظيم جدا وهذا كأنه رد لابد ان نتأمل يا اخوان كأنه رد على من - [00:22:17](#)

على الكفار الذين ذهبوا الى اليهود قالوا اعطونا اسئلة نعجز بها الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعلموا ان الرسول يوحى اليه وان علم الله فوق كل شيء وكذلك نشوف اليهود - [00:22:37](#)

اليهود يريدون ان يعجزوا الرسول صلى الله عليه وسلم ببعض الاسئلة وعندهم هم الكتاب وقد وحي وقد الله الى رسولهم موسى ومع ان موسى قد امن الله عليه بالعلم - [00:22:51](#)

الا ان الله ارسله الى ما هو اعلم منه الى من هو اعلم منه وهو وهو الخضر لما ركب الخضر في السفينة مع وموسى معه قال ما علمي يا موسى وعلمك - [00:23:08](#)

في علم الله الا كما اخذ هذا العصفور من هذا البحر نقطة واحدة والبحر كله علم الله. ولذلك الله بين لنا في هذه السورة يعني عظمة الله سبحانه وتعالى هذا وعظمة كلامه - [00:23:22](#)

كلامه التي لا تنقطع ولا تنتهي. ولذلك قال قل يا محمد لو كان البحر البحر هنا جنس البحور كلها مداد لكلمات الله. يعني خبر يكتب به لنفد البحر وانتهت الوحور كلها - [00:23:36](#)

كلام الله لا ينتهي ولو جننا بمثله امداد امداد البحور لا تنتهي وهذا مثل قول الله الدورة الثانية في السورة الاخرى لما قال ولو ان ما في الارض من من ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام - [00:23:55](#)

اشجار الدنيا كلها اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر يعني بحر وبحر الى سبعة ابحر نفذت كلمات الله ان الله وهنا يقول يعني قال لنفد البحر قبل ان تنفذ يعني لا تنتهي كلمات الله ابدًا ولو جننا - [00:24:13](#)

هذه البحور انتهت البحور لماذا لان البحور مخلوقة والاشجار مخلوقة والاقلام مخلوقة وكلام الله غير مخلوق لا ينتهي كلام الله عظيم مهما وصفته وهذا فقط تقريب لك. تقريب لك والا كلام الله لا يوصف بمثل هذه الاوصاف ولا ينتهي ولا يحد بحد سبحانه وتعالى - [00:24:34](#)

قال الله سبحانه وتعالى مخاطبا محمدا صلى الله عليه وسلم لما لما يعني الكفار لم يؤمنوا به وردوا رسالته بحثوا عن اسئلة يعجزونها قال له الله عز وجل قل يا محمد لهم انما انا بشر مثلكم - [00:24:58](#)

بالمعجزات ولا اتي بالاشياء التي لا استطيعها انا بشر مثلكم الفرق بيني وبينكم انه يوحى الي هذي الميزة لاني التي تختلف عني وعنكم الوحي يأتي الي فخوضوا من هذا الوحي - [00:25:15](#)

والوحي الذي يأتي الي يأمرني باي شيء انما الحكم اله واحد الله سبحانه وتعالى اله واحد والهنا والهكم واحد واعبدوه ولا تشركوا به شيئا ان كنتم ترجون لقاء الله وتريدون الفوز بلقاء الله؟ فعليكم ماذا - [00:25:31](#)

ان على كل انسان ان يعمل عملا صالحا ويجعل عمله خالصا لله ولا يشرك بعبادة ربه احدا لا يشرك بعبادة الله شركا اكبر ولا شركا اصغر يعني من اراد الفوز - [00:25:51](#)

لقاء الله النجاة والسلامة فعليه ان يحافظ على الصالحة الصالحة المبنية على العقيدة الصحيحة لا يشرك بعبادة الله. لا يعمل عملا لغير الله. لا يشرك بعبادة الله احد فيقدم عملا لغير الله او - [00:26:10](#)

مثلا يراني بعمله غير الله. فاذا انفق انفق ليقال منفق ليقال كريم. واذا قال جواد او اذا صلى يقال هذا فلان يصلي. او اذا قالوا ما ما اجمل صوته؟ كل هذه اعمال تحبط - [00:26:29](#)

خطيرة جدا. اين الاخلاص ان تعمل لله لا تعمل لفلان حتى حتى يمدحك الناس حتى يثنون عليك هذا كله محبط للاعمال والله حذر من هذا الشي قال لا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:26:45](#)

لابد من الاخلاص عملك لله بعملك ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه بهذا ايها الاخوة ننتهي من سورة الكهف في هذا المجلس
الاخير وهو المجلس الثاني عشر من المجالس التي عقدناها في - [00:27:01](#)
بهذه السورة العظيمة وهي في الحقيقة سورة وعظيمة لا تنقضي ومهما قرأها الانسان ما حولها من تفاسير وبيان وبيان لمعانيها يشبع
من معانيها ولا تنقضي الله فيها. هذه السورة افتتحها الله بالحمد - [00:27:18](#)
وعظم امره بالحمد وختمها ساعة كلامي سبحانه وتعالى عظم الله هذه السورة بافتتاحية الحمد لله عز وجل الذي انزل الكتاب على
عبداه ولم يجعل له عوجا ختمها بعظم علمه سبحانه وتعالى وسعة كلامه جل جلاله - [00:27:39](#)
كلامه اعظم وتمثلت هذه السورة باربعة قصص كما مرت معنا قصة اصحاب الكهف صاحب الجنيتين قصة موسى مع الخضر القرني
كلها عشناها وتدبرناها وتأملناها نسأل الله سبحانه وتعالى نسأله جل جلاله ان يجعل ما قرأناه وما سمعناه وما قلناه حجة لنا يوم
القيامة. حجة لنا لا علينا - [00:27:58](#)
وان ينفعنا وان يبارك لنا ان ينفعنا وان يبارك لنا في هذه السورة العظيمة. وان يثبت هذا العلم في قلوبنا والعلم هذا يظهر ويتكرر مع
سماع هذا الشرح ومع قراءة هذه السورة - [00:28:25](#)
وان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله نواصل السورة التي بعد سورة الكهف وهي سورة مريم. ونسأل الله الاعانة ونسأل الله التوفيق
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:28:40](#)
- [00:28:57](#)